المحاضرة الثانية عشر: البرامج التعليمية لذوي صعوبات التعلم

تقديم: يعتبر ذوي صعوبات التعلم من الفئات التي يجب أن توضع لها برامج خاصة، تتماشى ومستواهم العقلي التحصيلي، فتلاميذ صعوبات التعلم يتمايزون فيما بينهم سواء في نوع المشكلة أو حتى العوامل المسببة لها. وهذا ما جعل ضرورة وضع برامج تربوية أكثر من مهم، من أجل التكفل بهم وعلاجهم قبل أن تزداد الصعوبة حدة، وذلك من خلال وضع استراتيجية قائمة على أهداف تعليمية وتربوية، من أجل مساعدة التلميذ والمعلم على حد سواء على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس وهي زيادة التحصيل وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ولما لا وضع مناهج تربوية خاصة بهذه الفئة، وإثراء الميدان التربوي بعدة برامج متنوعة، وليس الاعتماد على برنامج واحد.

كما يجب الاهتمام أكثر بالبرامج الفردية لأنها تساعد هذه الفئة، على الرغم من وجود عدة برامج واستراتيجيات سنتطرق لها ، وربما أهم شيء هو كيفية تدريس هذه الفئة، بمعنى هل تدرس مع العاديين في نفس الحجرة ؟ أم تخصص لها حجرة خاصة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، هل يعزل التلميذ أم يدمج مع زملائه؟ وهذه نقطة يجب وضعها في الحسبان، لأن التلميذ يتأثر من جميع النواحي لكونه يحتاج إلى بيئة تساعده على التأقلم الطبيعي سلوكيا وتحصيليا وثقافيا، وهذا يؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي والمدرسي إذا لم نراع الاستراتيجية التعليمية التي تراعي هذه الشروط.

1- مفهوم برنامج صعوبات التعلم:

يوضح البرنامج عموما سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام به خلال مدة معينة، وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة الدراسة لمدة زمنية محددة، وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالفائدة، و كذلك يمكن أن يكون البرنامج مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة بهدف تنمية مهارات، أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي، كما يعرف بأنه مقررات في فرع معين من الدراسة له أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة (**حسن شحاتة، زينب النجار، 2000، ص74**).

أما بالنسبة لبرنامج صعوبات التعلم فهو عبارة عن مجموعة خدمات التربية الخاصة التي تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مختلف المراحل الدراسية الثلاثة ولا يفصلون عن بقية التلاميذ إلا بالقدر الضروري لتقديم تلك الخدمات.

وهذه البرامج تتضمن تعليم هذه الفئة مهارات التنظيم والمهارات الاجتماعية، ومهارات التحدث والاستماع والإصغاء والمهارات الرياضية الحسابية، وطرق التفكير المناسب والعلمي، وتنمية مهارتي الحفظ والاستذكار والقراءة والكتابة بالإضافة إلى المهارات الأكاديمية الأخرى المطلوبة لنفس الفئة (**نايف بن عابد الزارع، 2006، ص62**).

وهو كذلك خطة تعليمية منهجية محددة الأهداف والمحتويات والأنشطة، والطريقة تكون في صورة مجموعة دروس وتدريبات تعليمية لتقوية نواحي الضعف (**www.sarakosa.com**).

والمقصود بخدمات التربية الخاصة تلك البرامج التي تقدم للتلاميذ قصد التكفل بهم من نواحي مختلفة، نفسية، تربوية، اجتماعية. والتدخل العلاجي يهدف إلى تحسين وضعيتهم التعليمية ورفع مستواهم التحصيلي سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو حتى في الثانوي. " ويعتبر ذوي صعوبات التعلم هم الأكثر عرضة بكثي من غيرهم من الأطفال ليكونوا مسجلين في التعليم الخاص" (**Pastor P, Reuben c,1997,p1**).

2- شروط الالتحاق ببرنامج ذوي صعوبات التعلم:

هناك عدة مبررات تفرض على المختصين على هذه البرامج من أجل تسجيل التلاميذ فيها، ومن بين هذه الشروط ما يلي:

- أن يكون لدى التلميذ تباين واضح بين مستوى قدراته ومستوى تحصيله الأكاديمي مقارنة مع أقرانه في الفئة العمرية من حيث بعض المسائل مثل: (التعبير اللفظي، الإصغاء، الاستماع، الاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، استيعاب المادة المقروءة، العد، الاستدلال الرياضي، العمليات الحسابية، أو أن يكون لديه اضطراب في أحد العمليات النفسية الأساسية مثل الذاكرة، الانتباه، التفكير، الإدراك، معالجة المعلومات).

- أن تكون صعوبات التعلم غير ناتجة عن عوق عقلي أو اضطراب سلوكي أو لأسباب حسية أو أية أسباب أخرى لها علاقة بعدم ملاءمة ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية.

- أن يثبت أن الخدمات التربوية العادية غير ملائمة أو قليلة الفاعلية في تعليم هؤلاء التلاميذ، مما يتطلب توفير خدمات تربوية خاصة.

- أن يتم تشخيصه من قبل فريق متعدد التخصصات معتمد لدى البرنامج، وموافقة اللجنة الخاصة بقبول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برنامج التربية الخاصة في المدرسة (**نايف بن عابد الزارع، 2006، ص62**).

3- أنواع البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم:

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ليسوا من فئة واحدة، بل تختلف مشكلاتهم من طفل لآخر، أي أن كل واحد منهم يعتبر حالة فريدة، لذلك لا يمكن لواضعي البرامج الخاصة أن يضعوا استراتيجية تعليمية واحدة للجميع، فقد حاول المختصون بناء برامج تتفاعل فيها مجموعة من العناصر أهمها الطفل (المتعلم) والدرس (المادة التعليمية) ومحيط التعلم (الوضع التعليمي) محاولين تكييف هذه المتغيرات بما يلائم خصائص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم ومن بين البرامج المقدمة لتدريس وتعليم ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

3-1-البرنامج الفردي (التدريب العلاجي):

"يقصد بالتدريس الفردي تقديم الخبرة التربوية المناسبة لكل تلميذ، حسب قدراته وميوله وسمات شخصيته وظروفه الخاصة وخبراته السابقة، وليس من شك أن أصحاب صعوبات التعلم أحوج ما يكونون إلى هذا النوع من التدريس (**نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص117**).

تتطلب هذه البرامج التعرف على صعوبات التعلم وتشخيصها ومعرفة مجالاتها بهدف إعداد الخطة الفردية، ويتضمن البرنامج خمسة خطوات رئيسية في البرنامج التربوي. وهي كما يلي:

-" قياس مظاهر صعوبات التعلم و تشخيصها.

- تخطيط البرنامج التربوي (وضع الأهداف وطرائق التدريس المناسبة لها).

- تطبيق البرنامج التربوي.

- تقييم البرنامج التربوي.

- تعديل البرنامج في ضوء نتائج عملية التقييم."

إن أي برنامج يبدأ بمؤشرات وهذه المؤشرات تأتي بعد قياس وتشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ. بحيث يقوم معد البرنامج بإعداد خطة علاجية تربوية من خلال رسم هدف معين واختيار طريقة ملائمة لتحقيق ذلك الهدف، ثم يعرض البرنامج على التلاميذ لمدة معينة قصد اختباره وبعد الانتهاء يقيم البرنامج من أجل اعتماده كبرنامج نهائي أو تعديل بعض أجزائه إذا تطلب الأمر ذلك، كما أن هذا البرنامج يتطلب ما يلي:

- تكييف غرفة الصف لعملية التعليم.

- تكييف غرفة الصف فيزيقيا.

- تحديد الوقت المناسب للدراسة.

- تحديد المدة الزمنية للبرنامج الدراسي.

- تحديد عدد المهارات التدريسية المطلوبة.

- تحديد مستوى صعوبة المهمات التدريسية.
- تحديد طرائق الاتصال بين المدرس والطفل.
- تحديد العلاقة الشخصية بين المدرس والطفل.

كما يتطلب تحليل المهمات إلى مهمات جزئية ليتمكن الطفل من القيام بها ويمكن تحليل المهمات إلى عدة خطوات فرعية كما يلي:

- تحديد طرق الاتصال الإدراكية لاستقبال المهمة التعليمية والتعبير عنها وهل هي سمعية أم بصرية أم حسية؟
- تحديد النظام الحسي الإدراكي اللازم للتعبير عن المهمة التعليمية وهل تحتاج المهمة إلى حاسة أو أكثر.
- تحديد طبيعة المهمة التعليمية فهل هي لفظية أو غير لفظية.
- تحديد طبيعة المهمة التعليمية الاجتماعية.
- تحديد طبيعة العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن المهمة التعليمية.

و يقترح "هلهال وولس" أنواعا مختلفة من البرامج التربوية في التدريس العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي كما يلي:

3-1-1 برنامج التدريب على العمليات النفسية الأساسية:

مثل القراءة والكتابة والتوازن ويعتمد البرنامج على تعليم الطفل المهارات البصرية الحركية وتعليم المهارات الحسية الحركية.

3-1-2- برنامج التدريب لعدد من الحواس:

و يعتمد هذا البرنامج على تدريب حواس الطفل وربطها مع بعضها البعض.

3-1-3- برنامج تدريب الأطفال ذوي النشاطات الزائدة:

و يشمل تخفيض المثيرات الخارجية لهؤلاء الأطفال للتحكم في نشاطاتهم الزائدة.

3-1-4- برنامج التدريب المعرفي:

و يقدم نماذج تعليمية حسية للطفل الذي لديه مظهرا أو أكثر من مظاهر صعوبات التعلم.

3-1-5- البرامج الحسابية:

و تتم من خلال الحاسوب حيث يتم تعليم أطفال صعوبات التعلم من خلال الحاسوب (**سعيد عبد العزيز، 2008، ص291**). "أكدت العديد من الدراسات أن مساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم على التغلب على هذه المشكلات الاجتماعية مع الآخرين والناتجة عن سوء التفاعل الاجتماعي سواء مع

الأقران أو مع أفراد الأسرة يعتبر عاملا هاما في التخفيف من آثار الصعوبة، ومنها مشاعر الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس لدى الطفل. كما أكدت الدور الرئيسي للمعلم داخل الفصل في تغيير وتعديل مظاهر الرفض الاجتماعي لدى هذه الحالات. كما كشفت دراسة (ديفيد وجونسون Divid & Johnson 1979) عن فاعلية مواقف التعلم الفردي، فالحاجة ماسة إلى استخدام أساليب تعليم غير تقليدية مع هؤلاء التلاميذ والاعتماد على الوسائل غير اللفظية في تصحيح مسار التعلم والتغلب على الصعوبات التي تعوق نمو التعلم لديهم" (**سهير كامل أحمد، 2002، ص267**).

3-2- برنامج التعليم الإتقاني:

وجد علماء النفس والباحثون التربويون أن استراتيجية إتقان التعلم لها أثر فعال في رفع مستوى تحصيل الطلبة يفوق تحصيلهم عند تطبيق الطرق المعتادة. وأن مردود هذه الاستراتيجية يفوق جميع التكاليف اللازمة لتطبيق هذه الاستراتيجية في التعلم، كما أن استخدام استراتيجية إتقان التعليم في التدريس أدى إلى رفع قدرات الطالب لتعلم الوحدات اللاحقة في المحتوى التعليمي وإلى زيادة كمية التعلم لدى بعض الطلبة (**توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2002، ص419**).

"يقصد بالتعليم الإتقاني أن يصل التلاميذ إلى مستوى من التحصيل يحدد لهم مسبقا كشرط لنجاحهم في دراستهم للمنهج أو المقرر المقدم لهم" (**نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص191**). بمعنى أن يصل الطلاب إلى مستوى عال من التحصيل يحدد بمعيار أو نسبة مئوية كشرط لنجاحهم في دراستهم للمادة المقرر دراستها. والجدير بالذكر أن هذا البرنامج يتم في ستة مراحل.

أولا- تحديد الأهداف التربوية وتعريفها إجرائيا وتشمل ما يلي:

- الأهداف المعرفية وتشمل الانتباه والميول والقيم.

- الأهداف النفس حركية أي اكتساب المهارات المختلفة مثل المهارات اليدوية كالرسم والنحت والتركيب ....الخ.

بمعنى أن البرنامج الإتقاني يبدأ بتحديد الهدف الإجرائي بدقة قصد تحقيقه سواء كان النشاط المراد تحقيقه معرفيا أو حركيا أو حتى نفسيا.

ثانيا- التقويم القبلي: أي التعرف على مستوى التلميذ التحصيلي الحالي في مادة دراسية بالاعتماد على نتائج تطبيق اختبارات القدرات العقلية والتحصيل الدراسي.

ثالثا- التدريس: أي أن تحديد طريقة التدريس المناسبة للطلبة سواء كانت فردية أو جماعية وتشمل على ما يلي:

- توجيه وإرشاد الطلاب بما يتوقع منهم أن يتعلموا وكيف سيتعلمون.

– تجزئة خطة التدريس إلى وحدات متتابعة.

– تدريس كل وحدة بالتتابع المحدد لها.

– تطبيق اختبار تشخيصي على الطلاب قبل البدء في تدريس وحدة جديدة، وبناء على نتائج الاختبار تقدم للطلبة أنشطة جديدة مناسبة لهم، وتعالج نقاط الضعف لديه وتدفع قدراته المتميزة نحو نشاطات إثرائه في المادة نفسها.

وقبل الشروع في تطبيق أي برنامج أو اختبار أو حتى التدريس في بداية كل سنة دراسية. يجرى المعلم تقويما تشخيصيا للمكتسبات القبلية للتلاميذ حتى يتعرف على مستواهم الحقيقي ونقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، ثم بعد ذلك تبدأ عملية التدريس التي من خلالها يختار المعلم طريقته التي تبدأ عادة بتوجيهات وإرشادات حول مضمون البرنامج أو المحتوى التعليمي لمقرر ما، وبالطبع فالدرس يجزأ إلى عناصر ومجموعة العناصر تشكل الوحدة التعليمية، التي يجب أن تكون مرتبة ومتسلسلة وفقا للبرنامج، وأثناء الانتهاء من كل وحدة يجري اختبار تشخيصي للانتقال إلى الوحدة الموالية.

رابعا– التقويم التشخيصي: وهو عملية مستمرة في التقويم، لقدرات الطالب ولمدى إتقانه للمادة الدراسية وتشمل جميع المادة الدراسية أولا بأول.

خامسا– العلاج: ويشمل أنشطة تربوية نذكر منها ما يلي:

– إطالة وقت الدراسة للتلاميذ ليقطعوا وحدة دراسية معينة.

– تنويع الأنشطة التعليمية قبل الشرح النظري إلى إجراء التجارب أو حل المسائل أو الاستدلال أو الاستقراء أو التحليل والتركيب.

– إعادة دراسة ما سبق دراسته من أجل المزيد من التركيز والفهم.

– التأكد من إتقان الطالب للمهارات التي تنقصه.

– تعريض الطالب لبرامج إثرائية تعليمية جديدة لمن أتقنوا ما طلب منهم تعليمه.

فالتقويم التشخيصي يعتبر عملية مرحلية تمهد للانتقال للمرحلة الموالية من خلال معرفة قدرات التلميذ ومستواه الفعلي من أجل بدء عملية العلاج التي تأخذ أنماطا متعددة، كتمديد فترة تدريس وحدة معينة من أجل أن يستوعب التلاميذ الدرس، وكذلك الاعتماد أحيانا على تنويع الأنشطة التعليمية قصد الحفاظ على الفاعلية والنشاط، وكذلك إعادة المادة المدروسة من أجل التركيز أكثر، كما يمكن أن يقدم المعلم برنامج إثرائي للتأكد من مدى إتقان التلاميذ لمهامهم.

سادسا- التقويم البعدي: وهو التقويم الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التربوية، بحيث يعكس مدى إتقان الطالب للمهارات الأساسية والهامة المكونة للبرنامج حيث يمكن مقارنة أدائه الحالي بأدائه السابق (التقييم القبلي) وهو يكشف عن مدى التحسن الذي قد طرأ على أداء الطالب في جميع المجالات التي كان من المفروض أن يتقنها.

3-3- برنامج التعليم الجماعي:

يحاول هذا النوع من التدريس معالجة مسألة قصور التحصيل الدراسي العقلي الناتج عن النقل الآلي. بالإضافة إلى معالجة ضياع الوقت والجهد والمال، ويمكن تحقيق هذا النوع من التدريس من خلال ما يلي:

- تقسيم المقرر الدراسي إلى وحدات يدرسها الطلاب.
- اختبار تحصيل الطلبة قبل انتقالهم إلى دراسة وحدة أخرى.
- يتقدم الطالب الناجح ويدرس وحدة ثانية.
- يعيد الطالب الضعيف الوحدة الأولى.

أولا- شروط التدريس الجماعي:

- أن يكون طول الوحدة المراد تعملها مناسبا لقدرات الطالب بحيث لا يشعر بالملل.
- استخدام اختبارات بنائية ونهائية.
- رسم خطة مناسبة لمعالجة نواحي القصور من تحصيل الوحدات الدراسة.
- تحديد أهمية وفائدة البرنامج الدراسي وتنظيم استعماله.
- صياغة أهداف البرنامج في عبارات إجرائية يسهل قياسها.
- أن يتم الانتقال من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنوع المواد التدريسية.

ثانيا- أهداف التعليم الجماعي:

- إتقان المادة التعليمية.
- معالجة مشكلات التحصيل أولا بأول.
- مراعاة الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

ثالثا– التقويم المستمر: يقوم المعلم بتقويم أداء الطلبة بشكل مستمر لمعرفة مواطن القوة والضعف لديهم، ومن ثم معالجة مواطن الضعف ودفع نقاط القوة للأمام.

رابعا– العلاج: ويشمل ما يلي:

– مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة في جميع المجالات النفسية والمعرفة وغيرها.

– التعرف على مشكلات التلاميذ التحصيلية.

– التخطيط لبرنامج علاجي جيد.

– تطبيق اختبارات تقويمية ضرورية.

– اختيار وسائل دراسية مناسبة مثل الأشرطة المسموعة والمرئية.

– زيادة دافعية الطلبة عن طريق التعزيز بمختلف أشكاله (**سعيد عبد العزيز، 2008، ص293**).

إذن هناك اختلاف جوهري بين برنامج التعليم الفردي وبرنامج التعليم الجماعي لأن التعليم الفردي يستهدف الفرد الواحد، أما التعليم الجماعي فيعالج مسألة جماعية للطلبة.

3–3–1– برنامج التعليم التعاوني أو التشاركي:

"من استراتيجيات التدريس التي لقيت قبولا واهتماما من طرف المربين والقائمين على العملية التعليمية استراتيجية التعليم التعاوني، التي تتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة يشترك فيها تلاميذ ذوي قدرات عقلية مختلفة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو انجاز مهمة أو تحقيق هدف سبق تحديده. ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته نحو مجموعته، فيمكن للمعلمين أن يستخدموا التلاميذ كمساعدين لأقرانهم داخل الجماعة وبذلك يحسن التلاميذ من صورتهم الذاتية ويكونون أكثر تمكنا من المهارات والمفاهيم" (**سامية إبراهيمي، 2012، ص106**).

وهو يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق وترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير، ويعتبر التعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف (**محمد محمود الحيلة، 2002، ص188**). "بحيث يحقق الجميع هدف التعلم عن طريق التخطيط المشترك واتخاذ القرارات، ويمكن استخدام هذا

الشكل من أشكال التعلم مع جميع المجموعات العمرية لتدريس أي جزء من أجزاء المنهج. ومن أجل النجاح في العمل التعاوني لابد من العمل على:

- اختيار المجموعات بحيث تتألف المجموعة من (3 – 6) تلاميذ، على أن يكون في المجموعة تلميذ واحد يعاني صعوبة.

- تحديد الأنشطة الجماعية التعاونية، بحيث تعمل الجماعة معا من أجل بلوغ هدف مشترك وتقسم المهارات بالتساوي بين أفراد المجموعة" (**بطرس حافظ بطرس، 2007، ص155**). حيث يطلب المعلم من عدة طلاب أن يعلموا بعضهم بعضا، بعض المهارات أو السلوكيات المراد تعليمها وقد تكون المهارات أكاديمية أيضا، ويلعب طالب ما دور المعلم لأنه يكون مدربا على العملية التعليمية من قبل، ومن الضروري تجهيز مكان التعلم بكل أدوات السلامة العامة ووسائل التعلم (**سعيد حسني العزة، 2002، ص225**). في هذا النوع من البرامج التعليمية تعتمد مجموعة من الطلبة على طالب واحد في عملية التدريس، بحيث يدرسون جميعا مادة تعليمية واحدة، والهدف منه هو تعاون الطلبة مع بعضهم قصد تحقيق مستوى تحصيلي أكبر وزيادة عملية التفاعل بين عناصر المجموعة والاستفادة من بعضهم.

"يعلن (وود وجونز Wood & Jones 1998) أن الأنشطة الجماعية خصوصا عندما تشمل على استراتيجيات التعلم التعاوني فعالة في جعل التلاميذ الذين يتقدمون بصعوبة يشاركون في حجرة الدراسة النظامية. العمل الجماعي بديل أكثر فعالية من الطريقة التقليدية التي تتطلب من التلاميذ قراءة النص والإجابة عن الأسئلة يجدها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طريقة محبطة فالتعلم أمام مجموعة صغيرة أقل خوفا من التحدث أمام الصف كله" (**مراد علي، وليد السيد خليفة، 2007، ص79**). إن جوهر التعلم التعاوني هو ايجابية الاعتماد على الآخرين، حيث نكون سويا، فإما أن ننجح جميعا وإما أن نفشل جميعا، بالإضافة إلى أن مواقف التعلم التعاوني تتسم بالمسؤولية الشخصية حيث يكون كل تلميذ مسؤولا عن تحديد مواد التعلم المطلوبة ومساعدة أعضاء المجموعة الآخرين، ويتفاعل مع التلاميذ وجها لوجه، واستخدام التلاميذ لمهارات المجموعة والمهارات الفردية المناسبة، وتفضيل تأثير ما قامت المجموعة بتعلمه (**محمد رضا البغدادي وآخرون، 2005، ص229**).

3-3-2- برنامج التعليم التنافسي:

"وفي هذا النوع من البرامج التدريسية يتعلم الطلبة مع بعضهم البعض عن طريق التنافس في أداء المهمة الدراسية من حيث السرعة والاتفاق ومن خلال هذه البرامج تحدد المادة الدراسية المراد تعلمها، وتحديد وقت مناسب لها، وتقدم تغذية راجعة لكل طالب مشارك" (**سعيد عبد العزيز، 2008، ص296**).

يعتبر التنافس واحدة من الطرق التربوية الفعالة في عملية تدريس التلاميذ لأن الهدف لدى التلميذ ليس التعلم فقط، بل كذلك إثبات الذات بالنسبة للآخرين وحب التميز والظهور في أحسن صورة، خاصة إذا أحسن المدرس توزيع التعزيزات الايجابية كالثناء والشكر، وتقديم بعض الحوافز المادية كان يمنحه قلما أو لعبة مقابل إجابة صحيحة، ويزداد التنافس كلما استمرت العملية في التنوع.

من خلال عرض أنواع البرامج التعليمية بمختلف أنواعها سواء كانت فردية أو جماعية (تعاونية أو تنافسية)، يبدو أن بعضها مفيد دائما وبعضها مفيد بعض الوقت أو بعض الفترات، لذلك فان البرنامج الفردي يراعي الفروق الفردية من جهة، ثم أنه يستهدف تلميذ واحد وليس المجموعة وهذا البرنامج هو الأنسب لفئة صعوبات التعليم التي تتلقى العلاج عن طريق التعليم المكيف وهناك عدة باحثين يدعمون هذا التصور ومن بينهم سعيد حسني العزة، في كتابة – التربية الخاصة– في قوله " إن البرنامج الفردي يعتبر أفضل وسيلة لتعليم فئات ذوي الإعاقات الحركية أو العقلية وغيرها، لأنه يراعي بدقة متناهية حالة هذا الفرد والصعوبة التي يعاني منها، ومن ثمة تكثيف جهود المختصين نحوها ليتم التحسن والتقدم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج هو مسؤولية فريق متخصص قد يشمل أخصائي نفسي وطبيب صحة وأخصائي نطق وأخصائي مهني وأخصائي تقييم عظام وخبير أغذية وخبير اجتماعي ورجل قياس، بحيث تتضافر جهودهم جميعا لتحسين وضع الطفل الدراسي" (**سعيد حسني العزة، 2002، ص226**).